

أضواء البيان

@ 36 @ قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الكهف في الكلام على قوله تعالى : { وَلَئِن رَّوَدتُّهُمُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنْقَلَبًا } . قوله تعالى : { وَإِذْ آتَيْنَاهُمْنَا آيَاتِنَا فَتَوَلَّوْاْ وَعَصَوْاْ وَعَصَوْاْ } . وقد قدمنا الآيات الموضحة له ، وبعض الأحاديث الصحيحة ، الموافقة لها في سورة يونس في الكلام على قوله تعالى : { وَإِذْ آتَيْنَاهُمُ الْغُرُوبَ وَجَاءنَا لِيَجْزِيَهمُ الْيَوْمَ الَّذِي كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا أَن لَّا يُعَذِّبهمُ اللَّهُ بِمَا كَفَرُواْ } . قوله تعالى : { سَنُرِيهمُ آيَاتِنَا فِي الْآسَافِ فَاقْبُرُواْ فِي أَرْضهمُ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة المؤمن في الكلام على قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا } . قوله تعالى : { أَلَا إِذْ نَزَّهَمُّ فِي مِرْيَةٍ مِّنَ لَّيْلِ لَّيَالِي رَّبِّهمُ } . المرية : الشك . .
وما تضمنته هذه الآية الكريمة من شك الكفار في البعث والجزاء ، قد قدمنا الآيات الموضحة له ، ولما يترتب عليه من الخلود في النار ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله تعالى : { بَلْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا كَذَّبًا بِالْبُرْهَانِ } . قوله تعالى : { وَإِذْ نَزَّهَمُّ فِي مِرْيَةٍ مِّنَ لَّيْلِ لَّيَالِي رَّبِّهمُ } . المرية : الشك . .